الأنباء
السبت 27 اغسطس 2011

القاهرة تنفي تراجعها عن سحب سفيرها من تل أبيب بسبب ضغوط أميركية

آلاف المصريين يتظاهرون في جمعة «طرد السفير الإسرائيلي» والحكومة المصرية توافق على مراجعة اتفاقية «كامب ديفيد»

عواصم ـ وكالات: تجمع الآلاف من المتظاهرين المصريين امس أمام مقر السفارة الإسرائيلية بالجيزة للمشاركة في مليونية جمعة طرد السفير الاسرائيلي بالقاهرة اسحاق ليبانون، وذلك في أول مليونية يتم الدعوة اليها خارج ميدان التحرير الذي اعتاد على احتضان مليونيات مختلف الأحزاب والحركات والقوى السياسية باعتباره رمزا لثورة 25 يناير.

وطالب المتظاهرون بالقصاص لشهداء الحدود الذين استشهدوا برصاص اسرائيلي، وقطع جميع أنواع العلاقات مع اسرائيل وإلغاء معاهدة «كامب ديفيد» وتعمير سيناء، ونشر الجيش المصري في جميع أرجائها، بالاضافة الى وقف الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة، كما طالب المتظاهرون بمحاكمة رموز التطبيع مع إسرائيل.

وردد المتظاهرون الذين حملوا الأعلام المصرية والفلسطينية هتافات تعبر عن مطالبهم ومن بينها «قفل سفارة وطرد سفير» و«إرحل إرحل مش هانمشي هو يمشي» في إشارة إلى السفير الاسرئيلي.

في سياق آخر، قالت مصادر ديبلوماسية مصرية ان القاهرة تدرس عددا من البدائل ستقدم على اتخاذها ضد إسرائيل، نافية أن تكون تراجعت عن سحب سفيرها من تل أبيب بسبب ضغوط أميركية. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «لأهرام» المصرية امس عن المصادر التي وصفتها بـ «المطلعة» قولها ان القاهرة تدرس عددا من البدائل ستتخذها ضد إسرائيل في حال ثبت مراوغتها في تنفيذ مطالبة مصر بالاعتذار عن قتلها الجنود المصريين. وأوضحت أن «من بين تلك البدائل تقديم شكوى ضد إسرائيل في المجلس العالمي لحقوق الإنسان لإدانتها ومساءلتها عن هذه الجريمة والمطالبة بالتعويض اللازم لأسر الضحايا والتعهد بعدم تكرارها».

ونفت تلك المصادر أن تكون القاهرة تراجعت عن سحب سفيرها من تل أبيب نزولا عند طلب أميركي أو ضغوط بقطع المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة البالغة نحو ملياري دولار، موضحة أن القرار المصري «جاء بعد مواءمات وتقييم جاد للموقف من جميع جوانبه، واعتبرت القاهرة أن الإقدام على مثل هذه الخطوة (سحب السفير) من شأنه قطع الاتصالات مع اسرائيل وأنها لن تحقق الأهداف التي تسعى إليها مصر وأن أضرارها ستكون أكثر من منافعها».

كما نفت المصادر أن يكون التراجع عن سحب السفير المصري جاء بسبب تدخل من جانب المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، خصوصا بعد أن كانت الحكومة قد اتخذت قرارا بهذا الصدد.

واعتبرت أن «التراجع المصري عن اتخاذ هذا الإجراء جاء في سياق منح الفرصة لحكومة إسرائيل وقياس مدى تجاوبها مع المطالب المصرية وهو ما تحقق بالفعل على الرغم من عدم رضا القاهرة بصورة كاملة عنها».

في سياق متصل، قال سامح عاشور رئيس «الحزب العربي الديمقراطي الناصري» انه تم الاتفاق بين نائب رئيس مجلس الوزراء المصري للتنمية السياسية والتحول الديموقراطي الدكتور علي السلمي ومختلف القوى السياسية على مراجعة «اتفاقية كامب ديفيد» الموقعة بين مصر وإسرائيل.

وأضاف عاشور في مداخلة هاتفية مع برنامج «الحياة اليوم» على فضائية «الحياة» المصرية اول من امس انه تم الاتفاق على أن تتخذ «جميع التدابير اللازمة لمواجهة العدو الإسرائيلي في الإطار الذي تسمح به المعاهدات الدولية».

وقال عاشور إن مختلف القوى السياسية المصرية تؤيد قرارات المجلس العسكري فيما تراه لمصلحة الأمن القومي المصري إزاء التعامل مع إسرائيل و«الشعب المصري يريد القطيعة مع العدو الإسرائيلي وعلى الرغم من احترام مشاعر المصريين، فإن هذا ضد مصلحة البلاد».

وأضاف انه مع ذلك فإن القوى السياسية ترفض تجاهل المخالفات التي ارتكبتها إسرائيل و«نطالب بنشر قوات إضافية لتأمين الحدود المصرية».

وكان السلمي قد عقد مساء اول من امس اجتماعاً موسعا مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية وممثلين عن شباب الثورة المصرية بمقر مجلس الشعب المصري.

وتتقاطع هذه المعلومات مع ما قالته مجلة «الايكونوميست» أمس ان وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك سيوافق على السماح لمصر بنشر آلاف الجنود في سيناء لتعزيز الإجراءات الأمنية بعد هجوم شنه مسلحون على الحدود وأسفر عن سقوط قتلى مما وتر العلاقات بين الدولتين.

ولا تسمح معاهدة السلام الموقعة بين الدولتين عام 1979 سوى بوجود محدود لقوات حرس الحدود المصرية المزودة بأسلحة خفيفة في سيناء، كما تقيد ايضا انتشار قوات اسرائيل على جانبها من الحدود.

وأحجمت وزارة الدفاع الإسرائيلية ومكتب رئيس الوزراء عن التعقيب على التقرير الذي نشرته المجلة الأسبوعية ومقرها لندن.

وبعد ان وافقت اسرائيل على تعزيز القوات مؤقتا قامت مصر بالفعل بزيادة أعداد قواتها في سيناء وتشن حملة على المتشددين في المنطقة قبل وقوع الهجوم.

الى ذلك، دعت السلطات الاسرائيلية اول من امس جميع مواطنيها الى مغادرة شبه جزيرة سيناء المصرية على الفور.

وذكرت الاذاعة العبرية أن هيئة مكافحة الارهاب التابعة لديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو دعت «كل الرعايا الاسرائيليين المقيمين في سيناء الى العودة الى اسرائيل فورا».

وجددت الهيئة «انذارها الخطير للمواطنين الاسرائيليين بالامتناع عن السفر الى سيناء»، مشيرة الى أن «هناك خشية تسود الآن من امكانية تعرض هؤلاء لهجمات مسلحة».

متظاهرون مصريون امام السفارة الاسرائيلية في القاهرة (أ.ب)

50 مليون مصري سيصوتون في الانتخابات المقبلة.. واللجنة لن تزيد عن ألف ناخب

القاهرة ـ أ.ش.أ: أعلن اللواء رفعت قمصان مساعد وزير الداخلية للشؤون الإدارية عن وضع آلية جديدة لنظام وبرامج ذات صبغة جغرافية لضمان نزاهة العملية الانتخابية، مشيرا إلى أن سجلات الناخبين تضم 50 مليونا و650 ألف مواطن سيصوتون على ثلاث مراحل خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وقال قمصان ـ خلال ورشة عمل أقيمت الليلة قبل الماضية في مقر مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام تحت عنوان «سجلات الناخبين بين الماضي والمستقبل» ـ إن قاعدة البيانات الجديدة التي تشمل جميع المواطنين الذين بلغوا 18 عاما، تعتمد على محل الإقامة الثابت لكل مواطن في الرقم القومي، مؤكدا أن نسبة الخطأ ستكون معدومة في كشوف الناخبين خلال الانتخابات المقبلة.

وأضاف أن كل ناخب سيتمكن قبل فترة من يوم الاقتراع من الدخول عبر الانترنت أو الهاتف المحمول إلى قاعدة البيانات الخاصة بسجلات الناخبين لمعرفة اللجنة التي سيصوت فيها، مشيرا إلى أن كل لجنة انتخابية ستضم ألف ناخب فقط كحد أقصى بهدف تيسير العملية الانتخابية والحد من التكدس خارج اللجان.

وأكد قمصان أنه لن يتم العمل بالتصويت الإلكتروني خلال هذه الانتخابات كونه ينطوي على مخاطر عديدة ولا يستخدم في أي من دول العالم عدا الولايات المتحدة وسويسرا اللتين تملكان تقنية عالية جدا في هذا المجال، لكنه لم يستبعد اعتماد هذا النظام في مراحل متقدمة من الانتخابات. ولفت إلى وجود شرائح من المواطنين ليس لهم الحق في التصويت وفقا للقانون، مشيرا في هذا الصدد إلى ضباط وأفراد الشرطة والجيش، فضلا عن حرمان المواطنين المتورطين في قضايا جنائية والمرضى المودعين في مستشفيات الأمراض العقلية.

من جهته، أكد د.ضياء رشوان نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام خلال ورشة العمل أنه لا توجد بوابة للتلاعب في الانتخابات من خلال الموطن الانتخابي المندرج في بطاقة الرقم القومي، لكنه طالب وزارة الصحة بالابلاغ عن حالات الوفاة لحذفها من السجلات الانتخابية. وأضاف رشوان «لو فقدنا الانتخابات..فقدنا كل شيء».. داعيا القوى السياسية إلى الاتفاق على الانتخاب عبر القائمة النسبية، معتبرا أنها تمثل الحل الأنسب لضمان نجاح العملية الانتخابية.

حسين سالم يكتب وصيته على خطى مبارك

القاهرة ـ وكالات: اكد عدد من زوار الرئيس السابق حسني مبارك واقربائه انه لا يملك دولارا واحدا باسمه في البنوك الاجنبية، وكل ارصدته تم نقلها باسم نجليه بالتساوي، حيث سجل مبارك وصيته لدى كل البنوك التي يتعامل معها، وفي هذا الاطار خصص الرئيس السابق صفحة كاملة في وصيته لرد مظالم ارتكبها في حق اقربائه وطالب برد كل هذه المظالم في اول شهر عقب وفاته.

المثير ان مبارك فجر مفاجأة كبيرة لزواره وهي انه قبل حبسه احتياطيا في شرم الشيخ تحدث تلفزيونيا مع المستشارة الالمانية انجيلا ميركل التي وعدته ببذل الجهد لمساعدة اسرته بمنحهم حق اللجوء السياسي. وكشف احد الزوار ان الطائرة التي اوقفتها السلطات المصرية في مطار شرم الشيخ وعلى متنها علاء وجمال مبارك واسرتهما كانت في طريقها الى برلين وتم منعها من الاقلاع، وهي على المهبط. في سياق آخر، كشف مكتب المدعي العام الاسباني اثناء وقف نظر محاكمة حسين سالم بسبب الاجازة القضائية، وهي ان حسين سالم طلب تسجيل وصيته في اسبانيا، وقد انتقلت اليه السلطات المختصة بمستشفى غريغورو مارينيو وصدق النائب العام الاسباني على الوصية. يبرز في السياق ذاته ان وصية سالم نصت على توزيع امواله مناصفة بين نجليه وماجدة التي تخضع للاقامة الجبرية في اسبانيا. وفي وقت سابق عند فحص طلب تسجيل وصية سالم، وجد ان عائلته لا تخضع لقرار الاتحاد الاوروبي للحظر على الاموال وان المجمد من ارصدة سالم اموال معينة في بنك بانكنتير. وتعتبر اموال حسين سالم في اسبانيا من اهم الاستثمارات التي تعد احد الاعمدة الاساسية في الاقتصاد الاسباني وهو ما يشكك في نية الحكومة الاسبانية في تسليمه للقاهرة.

زغاريد وحلوى ابتهاجاً بزواج أول مرشحة للرئاسة المصرية بثينة كامل

دبي ـ ام بي سي.نت: عقد مساء امس الأول قران أول مرشحة محتملة للرئاسة المصرية بثينة كامل على المستشار أشرف البارودي. وحضر عقد القران المئات من أصدقاء العروسين، والمؤيدين لترشح كامل، وسكان المناطق المجاورة لمسجد الرفاعي بالقاهرة القديمة ـ حيث عقد القران ـ الذين وزعوا الحلوى، وأطلقوا الزغاريد ابتهاجا بالعرس.

بثينة كامل

والعروس كامل (49 عاما) هي السيدة الوحيدة التي أعلنت نيتها الترشح للرئاسة، وهي إعلامية شاركت بفاعلية في الثورة المصرية، حيث كانت تقدم الأدوات والمواد الطبية للأطباء القائمين على علاج مصابي الثورة التي أجبرت الرئيس السابق حسني مبارك على ترك الحكم. والزوج المستشار أشرف البارودي هو نائب رئيس محكمة الاستئناف، وأحد الأعضاء البارزين في «تيار استقلال القضاء» الذي ناصبه النظام المصري السابق العداء لقيامه بفضح أعمال التزوير التي شابت الانتخابات البرلمانية عامي 2005 و2010، ويعمل حاليا مستشارا قانونيا لرئيس هيئة جمارك دبي.

الجمل: موسى أنزوح وشايف حاله!

موسى يؤم المصلين في قريته بهادة بالقليوبية (إم.بي.سي ـ نت)

القاهرة ـ وكالات: شن د.يحيى الجمل نائب رئيس الوزراء السابق هجوما حادا وعنيفا على كل من الرئيسين المخلوعين حسني مبارك ومعمر القذافي واصفا الأخير بالمختل عقليا ونفسيا بعد الجرائم التي ارتكبها في حق شعبه، بينما وصف مبارك بأنه يرتدي عشرات الاقنعة على وجهه ويمتلك خبث ولؤم الفلاحين. كما اكد الجمل من خلال برنامج «الشعب يريد» ان مبارك كان يعترف بأنه يمتلك دكتوراه في العند وهو ما وصفه الجمل انه عند طفولي يثبت انه شخصية غير سوية رغم انه كان يمكن في الـ 6 سنوات الأولى لحكمه ان يأتي الخير لمصر على يديه ولكن من حوله خاصة زوجته ورجاله المقربين نجحوا في افساد هذا تماما، بالاضافة الى الدور الذي لعبه الإعلام الموجه في خلق فرعون مصر الجديد.

من ناحية أخرى أكد الجمل ان رئيس مصر القادم لم يظهر بعد وانه سيكون مدنيا وليس عسكريا، اما عن رأيه في المرشحين د.محمد البرادعي ود.عمرو موسى فقال ان كلاهما صديقه وكلاهما لا يرتدي أي اقنعة ولكنه وصف موسى بـ «الانزوح» وانه «شايف حاله»، وهو ما وصفه بأنه اعتداد بالنفس زائد يخشى منه أن يتحول الى ديكتاتور اذا تولى حكم مصر.

سوزان مبارك عن موقف تامر حسني من الأزمة مع الجزائر: «هو الحيوان ده بيتكلم باسم مصر إزاي؟!»

القاهرة ـ وكالات: في جديد ما كشف عن الأزمة السابقة بين مصر والجزائر انه وبعد ان خرج علينا المطرب تامر حسني دون ان يمثل اي مسؤولية خلال مداخلة مع الصحافي ابراهيم حجازي في برنامجه «دائرة الضوء» وقال تامر لحجازي: «اطمئنوا.. أنا اتصلت بسيادة المشير وكله تمام». ورغم ان هذه الدقيقة مرت بردا وسلاما على الشاشة المصرية وانشغل الناس بسخونة الأحداث والحماس الشديد الذي ساد الشارع المصري لمساندة بلاده ومنتخبه الوطني، لم تمر مرور الكرام أمام سوزان مبارك التي صرخت في وجه زكريا عزمي وأمام جميع المحيطين به قائلة عن تامر حسني: «هو الحيوان ده بيتكلم باسم مصر ازاي.. خلوه يتلم أو دخلوه السجن تاني». وعندما كانت سوزان تفشل في تحريك الأمور مع الجيش كانت تصدر مبارك للمشهد لينفذ لها رغباتها الا انها كانت محسوبة ومدروسة لأن المؤسسة العسكرية لا تقبل الأهواء وتصفية الحسابات وهذا ما حدث في أكثر من مناسبة.

إسرائيل تمنع آلاف الفلسطينيين من أداء صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان في الأقصى

عواصم ـ وكالات: فرقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المسيرة التي انطلقت بعد أداء صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان أمس على حاجز «قلنديا» العسكري على المدخل الشمالي لمدينة القدس، وأطلق الجيش الإسرائيلي الرصاص المطاطي وقنابل الغاز والصوت صوب المصلين ما أدى الى إصابة عدد منهم بحالات اختناق بالغاز.

ومنعت القوات الإسرائيلية الرجال الذين تقل اعمارهم عن 50 عاما من دخول القدس والنساء دون سن الـ 40 عاما من اجتياز حاجز «قلنديا» العسكري للعبور إلى القدس ما دفعهم إلى أداء الصلاة عند الحاجز.

وتأتي هذه المسيرة في إطار انشطة أطلق عليها «الطرق على أبواب القدس» حيث أدى المصلون الذين لم تسمح لهم إسرائيل بالدخول الى القدس صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان على الحواجز المحيطة بالمدينة.

من جانبه قال عبدالله ابورحمة احد المشرفين على الفعالية لـ«كونا» ان من حق الفلسطينيين الوصول إلى القدس وأداء الصلاة في المسجد الأقصى خاصة في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان التي تصادف ليلة القدر. وأضاف ابو رحمة «هم يمنعونا من دخول القدس لكننا سنحاول ونحاول وان لم نستطع سنصلي على بوابات القدس».

الشرطة الاسرائيلية تعتقل احد الفلسطينيين على معبر قلنديا (أ.ب)

ميدانيا أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي عند حاجز قلنديا شمال رام الله عقب انتهاء الصلاة. وأطلقت قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع على الشبان الفلسطينيين المعتصمين عند الحاجز بسبب منعهم من الدخول لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

ونظم الفلسطينيون مسيرة جماهيرية على حاجز قلنديا بدعوة من حملة «الطرق على أبواب القدس» الهادفة إلى رفع الحواجز المفروضة على القدس وكسر الحصار وذلك بمشاركة نشطاء أجانب وإسرائيليين.

وأكدت الحملة أنها تنوى الرد على كل سياسات التهويد للقدس والتأكيد على أن القدس ستبقى درة العرب وعاصمة الدولة الفلسطينية، وأنها ستطرق على أبوابها الأربعة بفعاليات ومظاهرات شعبية غير عنيفة.

وعلى الرغم من كل هذه المضايقات والاستفزازات الإسرائيلية، إلا أن آلاف الفلسطينيين القادمين من الضفة الغربية ومن مدينة القدس المحتلة وعرب 48 أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى والتي تتزامن مع ليلة القدر.

سياسيا بدأ أمس الجمعة سريان تفاهم جديد توصلت إليه الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وضمنها حركة الجهاد الإسلامي بشأن التهدئة مع إسرائيل بعد سقوط 11 قتيلا فلسطينيا في غزة خلال 48 ساعة من أعمال العنف والهجمات.

والتفاهم الجديد الذي تم التوصل اليه ليل أمس الأول مع اقتراب نهاية شهر رمضان، يسري اعتبارا من فجر أمس بحسب ما أفاد نافذ عزام القيادي في حركة الجهاد الإسلامي. وكان مسؤول في حركة الجهاد الإسلامي طلب عدم كشف هويته قال لوكالة «فرانس برس» ان الحركة ستوقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل، مشددا على «ضرورة الالتزام بالتهدئة ووقف العدوان الإسرائيلي» في المقابل.

وكانت الفصائل الرئيسية في غزة توصلت الأحد الماضي الى «اتفاق غير رسمي» للتهدئة مع إسرائيل برعاية حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة غير ان التهدئة لم تصمد طويلا، وقال المسؤول في الجهاد الإسلامي التي انخرطت في مواجهة دامية مع إسرائيل في الأيام الأخيرة، ان التهدئة الجديدة «تمت بوساطة مصرية»، وأكد متحدث باسم حماس في غزة حصول التفاهم بعد اتصالات مع المصريين والأمم المتحدة. من جانبها دعت الحكومة الفلسطينية المقالة بقيادة حركة حماس كل الفصائل الفلسطينية الى «تفويت الفرصة على الاحتلال الإسرائيلي وقطع الطريق عليه في تصدير أزماته على حساب شعبنا الفلسطيني».

وأوضح طاهر النونو المتحدث باسم الحكومة المقالة في بيان تلقت «فرانس برس» نسخة منه ان حكومته «قامت بإجراء اتصالات مع الشقيقة مصر والأمم المتحدة حيث تم وضعهم في صورة الانتهاكات التي قام بها الاحتلال».

وفي بيان تلقت «فرانس برس» نسخة منه قال صلاح البردويل القيادي في حركة حماس «ندعو فصائل المقاومة الفلسطينية لتفويت الفرصة على المزيد من العدوان والتحضير لاختيار الوقت المناسب لتلقين العدو دروسا في البطولات»، ومساء أمس الأول قتل مسلحان فلسطينيان من عناصر سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في غارة جوية إسرائيلية، حسبما أعلنت السرايا في بيان. واستهدفت الغارة دراجة نارية في منطقة السودانية شمال القطاع أسفرت عن مقتل «الشهيدين سليم خالد العرعير وعلاء عدنان ابو الخير» وفقا لمسؤول طبي وسرايا القدس، وقالت سرايا القدس في بيانها انها أطلقت مساء صاروخ غراد على اوفوكيم بإسرائيل.

وأكدت متحدثة عسكرية إسرائيلية الغارة وقالت انها نفذت ردا على إطلاق قذيفة من قطاع غزة سقطت مساء على معبر ايريز شمال القطاع، وقالت ان القذيفة تسببت في انقطاع الكهرباء ولم توقع إصابات. واوضحت متحدثة باسم الشرطة ان قذيفة أخرى سقطت على جنوب إسرائيل ولم تسفر عن اصابات، وفي بيان، أعلن الجيش الإسرائيلي ان «مجموعة من الإرهابيين أطلقت قذيفة هاون على معبر ايريز الإسرائيلي كانت هدفا لطائرة تابعة لسلاح الجو».

وبذلك يكون قد قتل 11 فلسطينيا وأصيب أكثر من ثلاثين بجروح منذ صباح الأربعاء في غارات شنتها إسرائيل مستهدفة بصورة خاصة حركة الجهاد الإسلامي التي قتل أربعة من أعضائها مع السعي الى الحفاظ على التهدئة مع حماس التي تسيطر على قطاع غزة.